

## مشروع "نخلة" استجابة شاملة لتحديات التغيرات المناخية وتعزيزا لدور النساء في ولاية قفصة



في ظل تصاعد تأثيرات التغيرات المناخية، تكون العديد من المناطق في مواجهة تحديات بيئية واقتصادية غير مسبوقه. ومن بين هذه المناطق، ولاية قفصة التي تُعد واحدة من أبرز الولايات التونسية التي تعتمد على واحات النخيل كمصدر أساسي للرزق والحياة خاصة للنساء . ووسط هذه التحديات، يبرز مشروع "نخلة"، كمبادرة رائدة تجمع بين التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة ومواجهة تداعيات التغير المناخي. يهدف مشروع "نخلة" إلى تعزيز إدماج النساء الواحيات في قفصة ضمن الجهود المبذولة لمواجهة التغيرات المناخية، من خلال توعية النساء الواحيات بتأثير التغيرات المناخية على الواحات والزراعة المحلية وتقديم الحلول للحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيئي و من خلالها الحفاظ على استقلالية النساء الاقتصادية كذلك يهدف المشروع الى تمكين النساء من لعب دور قيادي في المجتمع وتعزيز ثقتهن بأنفسهن عبر بناء أساليب مبتكرة للحفاظ على البيئة واستدامة الواحات كمصدر للعبي .هذا ويتضمن المشروع مجموعة من الأنشطة التي تجمع بين التدريب العملي والنظري، مع التركيز على إشراك النساء بفاعلية. ومن أبرز هذه الأنشطة، زيارات ميدانية إلى الواحات حيث تم تنظيم زيارات إلى خمس واحات رئيسية، وهي:واحة لالة، واحة القصر، واحة القطار، واحة العقيلة. وقد استعرضت المشاركات خلال زيارة واحة قفصة مختلف المشكلات البيئية، مثل نقص الموارد المائية، التصحر، وتدهور التنوع البيئي ... كما ناقشن الحلول الممكنة مع فريق المشروع الميدان كذلك تم تنظيم ورشات تدريبية وتوعوية كالدورة التدريبية حول التغيرات المناخية وتأثيرها على واحات ولاية قفصة. بالتوازي مع توعية النساء

واطلاعهن على تقنيات الزراعة المستدامة، مثل إعادة استخدام المياه وتحسين جودة التربة وعدة تقنيات حديثة اخرى، فضلا عن تنظيم ورشة حول إدارة الموارد الطبيعية وطرق الاستفادة من الطاقة المتجددة والعديد من جلسات التوعية حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتغيرات المناخية. كذلك تم تنظيم ورشات تدريبية وتوعوية كالدورة التدريبية حول التغيرات المناخية وتأثيرها على واحات ولاية قفصة، بالتوازي مع توعية النساء واطلاعهن على تقنيات الزراعة المستدامة، مثل إعادة استخدام المياه وتحسين جودة التربة وعدة تقنيات حديثة اخرى. فضلا عن تنظيم ورشة حول إدارة الموارد الطبيعية وطرق الاستفادة من الطاقة المتجددة والعديد من جلسات التوعية حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتغيرات المناخية. تم إعداد برامج إذاعية توضح أهمية الحفاظ على الواحات والتحديات التي تواجهها النساء الواحيات تكون من اعداد وتقديم المنفعات بالمشروع وإنتاج ومضات تحسيسية تهتم بالبيئة و خاصة التغيرات المناخية وبنها عبر إذاعة "كابصا FM"، وهي إذاعة جهوية جمعياتية منبثقة عن جمعية آفاق كابصا تهدف لنشر الوعي المجتمعي في عدة مجالات و ركز المشروع على تدريب النساء على القيادة وبناء القدرات ، مما ساهم في تعزيز قدرتهن على المشاركة في النقاش حول

### هيبه صالحى

## النوادي الثقافية في المؤسسات التربوية وسيلة تربوية لنقل مواهب التلاميذ وتطويرهم

تلعب النوادي الثقافية في المؤسسات التربوية، دورا مهما في تطوير جوانب متعددة من شخصية التلميذ وتوفير بيئة تعليمية متنوعة فالنوادي الثقافية تُعدّ من أهم الوسائل التي تساهم في تطوير شخصيّة التلميذ وصقل مواهبه.

هذه النوادي الثقافية ليست مجرد أنشطة ترفيهية، بل تعد فضاءً تربويًا وثقافيًا يهدف إلى تعزيز المهارات وإطلاق الطاقات الإبداعية فمعظم النوادي الثقافية توفر بيئة مناسبة لتطوير مهارات التلاميذ في مجالات شتى مثل الفنون، الأدب، المسرح والموسيقى فهذا عامل يساعدهم على اكتشاف مواهبهم وتميئتها. ومن خلال هذه النوادي يتدرب التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي مما يعزز من روح التضامن والمسؤولية الاجتماعية كذلك الأنشطة التي تشمل المناقشات والمحاضرات والعروض المسرحية التي تحفزهم على التفكير النقدي والبحث والتحليل مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم العقلية بالإضافة إلى ذلك تشكل هذه الأخيرة فرصة للتفاعل بين مختلف الفئات العمرية في المدارس والمعاهد والمعركة بين التلاميذ والمعلمين والاساتذة .

من ناحية أخرى تساهم النوادي الثقافية في تقليل التوتر النفسي

وتوفير مساحات للتسلية والترفيه بعيدا عن الأعباء الدراسية . ومن خلال هذه الأنشطة يتعلم التلاميذ مهارات الحياة الأساسية مثل القيادة، والاتصال الفعال والتعامل مع التحديات بما يعزز من استعدادهم لمواجهة المستقبل. و للتعرف على المزيد حول هذا الموضوع، اتصل فريق جريدتي بمجموعة من الأساتذة لمعرفة آرائهم حول أهمية النوادي الثقافية وتأثيرها على التلاميذ.

حيث قالت منية، أستاذة اللغة العربية: " النوادي الثقافية تُعدّ منصة مثالية لاكتشاف المواهب بين التلاميذ. من خلال أنشطة مثل الكتابة الإبداعية وإلقاء الشعر، كما يتمكن التلاميذ من تطوير مهاراتهم اللغوية والتعبيرية، كما أن المشاركة في هذه الأنشطة تُعزز لديهم الثقة بالنفس وتشجعهم على التعبير بحرية عن أفكارهم."

وأضاف وجدي أستاذ رياضة قائلا : " النوادي الثقافية تكمل الجانب الأكاديمي للتلميذ، فهي تُساعد على تنمية جوانب أخرى من الشخصية مثل القيادة وروح الفريق، خاصة عندما يعمل التلميذ معًا على تنظيم فعالية أو عرض مسرحي، في التأثير الإيجابي لا يقتصر على الموهوبين فقط، بل يشمل جميع المشاركين الذين يكتسبون مهارات جديدة."

في حين ترى أستاذة التربية الفنية، أمال: "إن للنوادي الثقافية تأثير عميق على نفسية التلاميذ في عالم مليء بالضغوطات الأكاديمية، إذ توفر هذه النوادي متنفسًا إبداعيًا للتلميذ وهي مكان يستطيعون فيه التعبير عن أنفسهم بحرية.

مما يعكس إيجابيًا على نتائجهم الدراسية وأدائهم العام. عموما، فقد أكد الأساتذة أن النوادي الثقافية ليست فقط أداة تعليمية، بل هي وسيلة تربوية تساهم في بناء شخصية الطالب وتنمية مواهبه كما أن تأثيرها الإيجابي يمتد ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية، مما يجعلها جزءًا ضروريًا من العملية التربوية. ومن الضروري أن تدعم المؤسسات التربوية هذه النوادي من خلال توفير الموارد والمعدات اللازمة وتشجيع الطلاب على الانخراط في الأنشطة وتكوين فرق إشراف مكوّنة من أساتذة ومتخصصين في المجالات المختلفة وتخصيص أوقات مناسبة في الجدول الدراسي للأنشطة الثقافية بعيدا على المنهج الدراسي التقليدي

### نور بلقاسم

## بداية ايجابية للجمعية الرياضية النسائية لكرة القدم بقفصة



نزلت الجمعية الرياضية النسائية لكرة القدم بقفصة ضيفة على فريق النور الرياضي بتطاوين وذلك يوم الاحد 08 ديسمبر 2024 ضمن الجولة الافتتاحية من بطولة القسم الوطني الثاني من بطولة الكبريات. انتهت المباراة لصالح فتيات قفصة بالفوز ب05 اهداف مقابل هدف واحد، ثلاثية لشيماء نتيشة وهدف لكل من احلام ماجوري وشيماء شواطى.

### علي صالحى

## تأثيرات إنتاج الفسفاط على الوضع البيئي



حين نتحدث عن الفسفاط يتبادر في أذهاننا قفصة، ونذكر أيضا تحديات بيئية وصحية لا يمكن إغفالها كانت صناعة الفسفاط ركيزة اقتصادية لسنوات طويلة، إذ ساهمت في خلق فرص عمل وتنشيط الاقتصاد المحلي. ولكن مع مرور الوقت، بدأت هذه الصناعة تظهر وجهًا آخر أكثر خطورة كلنا نعلم أن قفصة منطقة جافة وتحتاني من نقص دائم في المياه، وحتى إن وجد الماء، فإنه غالبًا غير نظيف نظرًا لضعف الموارد الطبيعية في المنطقة.

لذلك تعتمد قفصة على المياه الجوفية، ولكن تتلوث هذه المياه بالمواد الكيميائية الناتجة عن عمليات الغسل والمعالجة في مصانع الفسفاط، مما يجعلها غير صالحة لا للشرب ولا للزراعة وتؤثر على الكائنات الحية في المحيط وحتى الهواء ليس بمنأى عن هذا التلوث، حيث يتسبب استخراج الفسفاط وتصنيعه في إطلاق كميات كبيرة من الغازات السامة كأكسيد الكبريت التي تلوث الهواء وتتسبب في اختناق الناس وتلحق أضرار بصحتهم. كما ارتفعت معدلات الأمراض التنفسية كالربو والتهاب الشعب الهوائية وأمراض أخرى كسرطان الجلد. ومن ناحية أخرى تعتبر المساحات الخضراء التي تساعد في تصفية الهواء شبه منعدمة حيث تتراكم مخلفات الفسفاط وتتسرب مواد كيميائية للتربة مما يسبب في تدهور الأراضي الزراعية وانخفاض إنتاجيتها وهو بدوره أثر على قدرة المنطقة على تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، مما يُهدد مصادر

الرزق لأصحاب الأراضي الزراعية ويجعل الاعتماد على الفسفاط مكلفًا من الناحية الاجتماعية. قد يتحول الفسفاط من مصدر للنمو والرخاء إلى عبء يثقل كاهل سكان قفصة إذ بات ضرره يتجاوز منافعه، مما يجعل من الضروري البحث عن حلول توازن بين استغلاله الاقتصادي وحماية صحة السكان والبيئة.

### اسيمة غابري



## تراجع أسعار زيت الزيتون في قفصة والفلاحون يعربون قصة من انخفاض الأسعار الذي لم يعد يغطي تكاليف الإنتاج

تُعد قفصة من المناطق المنتجة لزيت الزيتون في تونس، والتي يعتمد فيها العديد من الفلاحين على هذا القطاع كمصدر رئيسي لدخلهم. وتراجع أسعار زيت الزيتون في المنطقة في الآونة الأخيرة جعلها تشهد موجة من التشتيات من قبل الفلاحين

### محمد امين ظاهري

بسبب التراجع الملحوظ في سعر زيت الزيتون، الأمر الذي ألقى بظلاله على أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، حيث أعرب الفلاحون عن استيائهم من هذا الانخفاض الذي لم يعد يغطي تكاليف الإنتاج المرتفعة، مما جعل العديد منهم عاجزين عن مواجهة أعباء الموسم الزراعي. تشمل شكاوى الفلاحين قلة الدعم الحكومي لتسويق زيت الزيتون داخليًا وخارجيًا، إلى جانب تدخل السماسرة الذين يشترون الزيت بأسعار منخفضة، مستغلين الأزمة. كما أشار البعض إلى تأثير الظروف المناخية وتزايد تكاليف الأسمدة والمبيدات واليد العاملة، مما جعل زراعة الزيتون أقل جدوى.

في ظل هذه الأوضاع، يدعو الفلاحون السلطات إلى التدخل السريع من خلال وضع سياسات تُحد أسعارًا عادلة، ودعم التصدير، ووضع سياسات تحمي المزارعين، مثل تحديد أسعار دنيا تضمن حقوقهم، وتحسين قنوات التوزيع والتصدير لفتح أسواق جديدة تعزز الطلب على الزيتون ومنتجاته وإنشاء آليات تضمن تسويق زيت الزيتون بأسعار تناسب الجميع. كما يطالبون بتحسين البنية التحتية الزراعية وتوفير مساعدات مالية لتجاوز الأزمات التي تهدد قطاع الزيتون الحيوي في المنطقة





على العهد دائما صحفيو، وصحفيات " تلفزة الواب"

بالمركب الشبابي بقفصة مازلنا مصرين على مواصلة حلمنا وتطلعاتنا من خلال السعي الى التغطية الاعلامية لمختلف الأحداث الجهوية. ومنذ إطلاق مشروع جريدتي بالشراكة مع جمعية الخط والإدارة العامة للشباب، واصلنا الحلم وتشجعنا على مواصلة هذه التجربة بتطوير مهاراتنا في المجال الإعلامي للتعريف بمشاغل الجهة وخلق روح جديدة لدينا في مجال صحافة القرب

"فجريدتي هي صوت أبناء جهة قفصة".

برامج دعم مالي وتسهيل فرص العمل للأسر الفقيرة، مما يخفف العبء على الأطفال ويمنحهم فرصة للاستمرار في الدراسة. ثانياً، يجب تعزيز البنية التحتية للمدارس وتوفير بيئة تعليمية محفزة وآمنة، تتضمن قاعات دراسية مجهزة وأعداد معلمين كافية لضمان تقديم تعليم جيد لجميع الطلاب. ثالثاً، ينبغي تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب، بما في ذلك التوجيه والإرشاد النفسي للتغلب على مشاعر الفشل أو الإحباط التي قد يشعر بها الطلاب، وتحفيزهم على متابعة تعليمهم. وأخيراً، يعد التعاون بين المدارس والمجتمع من الأمور الأساسية لمكافحة ظاهرة الانقطاع المبكر عن الدراسة. يجب على المجتمع أن يدرك أهمية التعليم كوسيلة للارتقاء الاجتماعي والاقتصادي، ويجب أن يكون هناك تشجيع مستمر للأطفال وأسرهم على الالتزام بالتعليم حتى في الظروف الصعبة. في النهاية، يتطلب الأمر رؤية شاملة تجمع بين الحكومة والمجتمع لتوفير فرص تعليمية عادلة ومستدامة لجميع الأطفال، مما يساهم في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

#### سندرة جبارة



## الانقطاع عن الدراسة

في المدرسة يجعل بعض الطلاب يعتقدون أنهم لا يملكون الفرصة للنجاح. هذا الشعور يمكن أن يكون أكثر وضوحاً في المناطق التي تفتقر إلى الدعم الأكاديمي والنفسي، حيث لا يجد الطلاب من يوجههم أو يشجعهم على الاستمرار. من جهة أخرى، تعتبر البيئة المدرسية أحد العوامل المهمة التي تؤثر في قرار الاستمرار في التعليم. اكتظاظ الفصول الدراسية وضعف البنية التحتية للمدارس يمكن أن يجعل التعليم غير جذاب للطلاب. كما أن نقص التجهيزات الدراسية أو نقص المعلمين المدربين يؤدي إلى تدهور جودة التعليم، مما يعكس سلباً على رغبة الطلاب في الحضور إلى المدرسة. وفي بعض الحالات، قد يتأثر الأطفال بشبكة الأقران من حولهم الذين انقطعوا عن الدراسة، حيث يتبنى البعض منهم هذا الخيار باعتباره مساراً سهلاً أو طبيعياً في حياتهم. قد يتزايد هذا الاتجاه في المناطق التي تشهد تزايداً في حالات الانقطاع عن التعليم بين الأطفال، مما يجعل المدرسة تبدو كأنها خيار غير ضروري. إن مواجهة تعليمية واجتماعية متكاملة، أولاً، يجب تحسين الوضع الاقتصادي للأسر من خلال توفير

## البرنامج الوطني 24 ولاية تناقش المناخ

الانقطاع المبكر عن الدراسة يعد من أكبر التحديات التي تواجه شبابنا وأطفالنا في العصر الحالي، ويعتبر من أخطر المشكلات التي تهدد مستقبلهم وتحد من تطورهم الشخصي والاجتماعي. وقد أثبتت الدراسات أن نسبة الأطفال المنقطعين عن الدراسة في مختلف المراحل التعليمية قد وصلت إلى 5.5% خلال السنة التربوية الأخيرة، ما يعادل 106,895 تلميذاً. موزعين على مختلف المراحل التعليمية. ففي المرحلة الابتدائية، بلغ عدد المنقطعين 0.7% من مجموع المتمدرسين، بينما بلغت النسبة في المرحلة الإعدادية 10.2%، وفي المرحلة الثانوية 8.9%. تتعدد أسباب الانقطاع المبكر عن الدراسة، وتتداخل لتشكيل بيئة معقدة تؤثر بشكل كبير على التحاق الأطفال بالمدارس واستمرارهم في التعليم. من أبرز الأسباب الاقتصادية التي تسهم في هذا الانقطاع هو الفقر، حيث تضطر العديد من الأسر إلى دفع أبنائها للعمل بدلاً من التعليم، بهدف تحسين الوضع المالي للأسرة. وعادةً ما يكون الأطفال في المناطق الريفية أو الفقيرة أكثر عرضة لهذا النوع من الانقطاع، حيث يضطرون للمساهمة في دخل الأسرة. هذه الظاهرة تؤدي إلى حرمان الأطفال من حقهم في التعليم، وتزيد من فرص استمرار دوامة الفقر في المجتمع. بالإضافة إلى الفقر، تعد الصراعات والمشاكل الأسرية من العوامل المؤثرة في الانقطاع المبكر عن الدراسة. في بعض الحالات، يتسبب التفكك الأسري أو النزاعات بين الوالدين في تقليل الاهتمام بتعليم الأبناء، حيث يغيب الدعم العاطفي والتوجيه التربوي لهم. وبالتالي، يصبح الطفل أكثر عرضة للتخلي عن المدرسة والبحث عن حلول أخرى بعيدة عن التعليم. كما أن الشعور بالإحباط والفشل الدراسي يمكن أن يدفع بعض التلاميذ إلى اتخاذ قرار الانقطاع عن الدراسة. فالتكرار المستمر للرسوب أو الشعور بعدم القدرة على النجاح

وسائل الإعلام، كالإذاعة والتلفزة ووسائل التواصل الاجتماعي، لزيادة الوعي حول فيروس HIV والإيدز وطرق الوقاية منه. كما تقدم وزارة الصحة خدمات الفحص المجاني في مختلف المؤسسات الصحية، حيث يمكن للأفراد إجراء اختبار فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) بشكل سري وآمن. وتنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية للمهنيين الصحيين حول أحدث أساليب التشخيص والعلاج. بالإضافة إلى كيفية تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمصابين. بالإضافة إلى ذلك تعمل الوزارة بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية التي تعنى بمكافحة الإيدز لدعم حملات التوعية وتوفير المساعدات للأشخاص المصابين. ويتم توجيه حملات توعية إلى الشباب في المدارس والجامعات لتوضيح خطر الإصابة بالإيدز وأهمية الوقاية باستخدام الواقيات الذكرية والتتقيف الجنسي. كما تعمل وزارة الصحة على تقديم برامج دعم للأشخاص المصابين بالإيدز، مثل توزيع الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية (ART) مجاناً في إطار برنامج الدعم لمكافحة الإيدز والتركيز أيضاً على محاربة الوصمة الاجتماعية والتمييز ضد الأشخاص المصابين بالإيدز. ويجدر الذكر بأن الأهداف الرئيسية لهذه التحضيرات هي الحد من انتشار فيروس HIV من خلال التوعية ورفع الوعي بأهمية الوقاية، والتشجيع على الفحص المبكر لفيروس HIV لتقديم العلاج في وقت مبكر وتوفير العلاج المجاني والدعم للمصابين، إضافة إلى تعزيز التعاون الدولي مع المنظمات العالمية لمكافحة الإيدز. إلى جانب هذه التحضيرات، تعمل تونس على تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالإيدز، مثل تلك الواردة في أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي تشمل القضاء على الإيدز بحلول عام 2030.

#### نورسال ميساوي

شخص حول العالم فقدوا حياتهم بسبب مضاعفات مرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية في عام 2022، وهو انخفاض ملحوظ مقارنة بالأعوام السابقة بفضل التحسينات في العلاج والوقاية. فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي، يظل إقليم أفريقيا جنوب الصحراء الأكثر تضرراً من الوباء، حيث يمثل حوالي 60% من إجمالي حالات الإصابة الجديدة. ورغم التقدم في العلاج والوقاية، لا تزال هناك تحديات كبيرة في الوصول إلى الرعاية الصحية في العديد من المناطق. الجهود العالمية تتواصل لمكافحة الفيروس من خلال الوقاية والعلاج المبكر. مع التركيز على تقليل الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالإيدز، تعتبر نسبة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والسيدا في تونس منخفضة نسبياً مقارنة ببعض الدول الأخرى، وحسب إحصائيات وزارة الصحة التونسية ومنظمة الصحة العالمية، فإن نسبة انتشار فيروس HIV في تونس تقدر بحوالي 0.1% من إجمالي السكان. لكن هناك تقديرات تشير إلى أن عدد الأشخاص المصابين بالفيروس في تونس قد يتراوح بين 12,000 و15,000 شخص، وهو رقم قد يكون أعلى في الواقع نظراً لأن العديد من الأشخاص المصابين لا يعرفون أنهم حاملون للفيروس بسبب نقص الوعي والفحص. وزارة الصحة التونسية، كغيرها من الهيئات الصحية العالمية، تواكب هذا اليوم بتكثيف أنشطة توعية وإعلامية تشمل الأنشطة التوعوية مثل تنظيم حملات إعلامية عبر



## وزارة الصحة تواكب إحياء اليوم العالمي للسيدا بتكثيف أنشطة توعوية وإعلامية تهدف إلى الوقاية



في 01 ديسمبر من كل عام، يتم إحياء اليوم العالمي للسيدا وهو يوم مخصص لزيادة الوعي حول فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والإيدز (AIDS)، وتقديم الدعم للأشخاص المصابين. وتعزيز الوقاية من المرض. ويعد اليوم العالمي للسيدا فرصة لتسليط الضوء على جهود محاربة هذا المرض في جميع أنحاء العالم "اتبعوا طريق الحقوق: صحي، حقاً"، وهو شعار يهدف إلى تعزيز حقوق الإنسان في مجال الصحة ومعالجة الفوارق التي تعيق التقدم نحو القضاء على السيدا كتهديد للصحة العامة بحلول عام 2030.

في هذه المناسبة فريق جريدتي يسلط الضوء على هذه الظاهرة ويقدم بعض المعلومات الخاصة بهذا الفيروس. وحسب البيانات الأخيرة من منظمة الصحة العالمية (WHO) وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز (UNAIDS)، فإن عدد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) حول العالم يُقدّر بحوالي 38 مليون شخص في عام 2023. من بين هؤلاء، يوجد حوالي 2.8 مليون طفل أقل من 15 عامًا. أما بالنسبة للمرحلة المتقدمة من المرض (السيدا)، فيُقدّر أن حوالي 700,000